OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Problems in Teaching Arabic Speaking Skills among the Students of Al-Liwa' Institute (Senior Level) Gowa and the Proposed Solutions

مشكلات تعليم مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلبة معهد اللواء (المرحلة العالية) جوا والحلول المقترحة لها

Alfian Miftahuddin[1], Abdul Aziz[2], Hisan Mursalin[3], Muhammad Khanif[4]
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: alfynfyan@gmail.com[1]; abdulaziz@arraayah.ac.id[2];
hisanmursalin@gmail.com[3]; muhammadkhanif@edu.mc.ac.id[4];

Submission: 17-05-2026	*Revised: 24-05-2026*	*Accepted: 12-06-2026*	*Published: 28-06-2026*

Abstract

This study aims to identify and analyze the problems in teaching Arabic speaking skills among the students of Al-Liwa' Institute (Senior Level) Gowa and to formulate the proposed solutions to overcome those problems. Speaking skill is considered one of the most important language skills because it serves as the primary tool of communication in Arabic learning. However, many students still encounter difficulties in expressing ideas fluently and accurately in Arabic. This research employed a qualitative descriptive method through observation, interviews, and documentation involving teachers and students at the institute. The results of the study indicate that the problems in teaching speaking skills are caused by several factors, including limited vocabulary mastery, lack of confidence, fear of making mistakes, insufficient language practice, and the limited use of Arabic in daily communication. In addition, some teaching methods are still less interactive and fail to encourage active student participation. Environmental factors and the lack of supporting language activities also contribute to the students' weak speaking ability. Therefore, the study proposes several solutions, such as strengthening the Arabic language environment, implementing interactive teaching methods, increasing speaking practice activities, and motivating students to use Arabic actively in their daily lives.

Keywords: *speaking skill; Arabic language learning; learning problems; language environment; proposed solutions.*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi dan menganalisis problematika pembelajaran keterampilan berbicara bahasa Arab pada santri Ma'had Al-Liwa' tingkat aliyah Gowa serta merumuskan solusi yang diusulkan untuk mengatasi permasalahan tersebut. Keterampilan berbicara merupakan salah satu keterampilan bahasa yang sangat penting karena menjadi sarana utama

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

komunikasi dalam pembelajaran bahasa Arab. Akan tetapi, banyak santri masih mengalami kesulitan dalam mengungkapkan ide secara lancar dan tepat menggunakan bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi dengan melibatkan guru dan santri di ma'had. Hasil penelitian menunjukkan bahwa problematika pembelajaran keterampilan berbicara disebabkan oleh beberapa faktor, di antaranya keterbatasan penguasaan kosakata, kurangnya rasa percaya diri, takut melakukan kesalahan, minimnya latihan berbicara, serta kurangnya penggunaan bahasa Arab dalam komunikasi sehari-hari. Selain itu, sebagian metode pengajaran masih kurang interaktif dan belum mampu mendorong partisipasi aktif santri. Faktor lingkungan dan kurangnya kegiatan pendukung kebahasaan juga memengaruhi rendahnya kemampuan berbicara santri. Oleh karena itu, penelitian ini menawarkan beberapa solusi, seperti penguatan lingkungan berbahasa Arab, penerapan metode pembelajaran interaktif, peningkatan kegiatan praktik berbicara, serta pemberian motivasi kepada santri agar aktif menggunakan bahasa Arab dalam kehidupan sehari-hari.

Kata kunci: keterampilan berbicara; pembelajaran bahasa Arab; problematika pembelajaran; lingkungan bahasa; solusi pembelajaran.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مشكلات تعليم مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلبة معهد اللواء (المرحلة العالية) جوا وتحليل العوامل المؤثرة فيها، مع تقديم الحلول المقترحة لمعالجة تلك المشكلات. وتُعَدُّ مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية؛ لأنها وسيلة أساسية للتواصل والتفاعل في تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، لا يزال كثير من الطلاب يواجهون صعوبات في التعبير عن أفكارهم باللغة العربية بطلاقة ودقة. استخدم الباحث المنهج الوصفي الكيفي من خلال الملاحظة والمقابلة والوثائق بمشاركة المعلمين والطلاب في المعهد. وأظهرت نتائج البحث أن مشكلات تعليم مهارة الكلام ترجع إلى عدة عوامل، منها ضعف إتقان المفردات، وقلة الثقة بالنفس، والخوف من الوقوع في الأخطاء، وقلة التدريبات اللغوية، وضعف استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. كما تبين أن بعض أساليب التدريس لا تزال تقليدية وأقل تفاعلاً مما يؤدي إلى ضعف مشاركة الطلاب في عملية التعلم. إضافة إلى ذلك، فإن ضعف البيئة اللغوية وقلة الأنشطة الداعمة للغة يسهمان في انخفاض مستوى مهارة الكلام لدى الطلاب. ومن أجل معالجة هذه المشكلات، يقترح البحث تفعيل البيئة اللغوية العربية، واستخدام الطرائق التعليمية التفاعلية، وتكثيف أنشطة الممارسة اللغوية، وتشجيع الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورة مستمرة في حياتهم اليومية.

الكلمات المفتاحية: مهارة الكلام؛ تعليم اللغة العربية؛ مشكلات التعليم؛ البيئة اللغوية؛ الحلول المقترحة.

المقدمة

لقد نالت اللغة العربية مكانة فريدة لم تنلها غيرها من اللغات، إذ اختارها الله تعالى لحمل رسالته الخالدة، فكان القرآن الكريم نزولا على حروفها، مما أعطاها رفعة ومكانة عظيمة بين لغات العالم (Jayadi, 2025). وتعد اللغة

العربية من أكثر اللغات السامية انتشارا في العالم، وتمتاز بجمالها وثرائها اللغوي، وهي لغة القرآن الكريم (Kamal and Khanif 2025). والتحدث باللغة العربية بصورة سليمة من الأهداف التي تضعها كثير من المؤسسات التعليمية في العالم غير العربي (Dawali, Abdillah, and Hilabi 2025). وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يمثل تحديات يتطلب طرقا تعليمية فعالة وأساليب مناسبة تراعي حاجات الطلاب وقدراتهم المختلفة(Sahlin, and Khanif 2025).

تعد مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية؛ لأنها الوسيلة الأساسية للتواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر وبناء العلاقات الإنسانية (Melati, 2019). كما أن التحدث بلغة أجنبية يسهم في توسيع آفاق التواصل مع الثقافات المختلفة، وتنمية التفكير النقدي والثقة بالنفس (Al-Naqah, 1977). إتقان لغة أجنبية يساهم في زيادة الثقة بالنفس (Afkar and Isnawati 2019). وفي السياق الإندونيسي، تحتل اللغة العربية مكانة متميزة بين اللغات الأجنبية، نظرا لارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي الذي يشكل أساس الهوية الدينية لغالبية السكان (Saepuddinand Ali, 2021). وقد أدى ذلك إلى انتشار المؤسسات التعليمية التي تعنى بتعليم اللغة العربية. وعلى الرغم من هذه الجهود، لا تزال هناك تحديات ملحوظة في اكتساب مهارة الكلام، حيث يُلاحظ ضعف قدرة كثير من المتعلمين على التعبير الشفهي بطلاقة ودقة، مما يشير إلى وجود مشكلات متعددة تتعلق بعوامل تعليمية وبيئية ونفسية ومنهجية.

يعود اختيار هذا العنوان إلى الأهمية البالغة التي تحتلها مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بوصفها وسيلة أساسية لتحقيق التواصل اللغوي الفعّال، فضلا عن ملاحظة وجود عدد من المشكلات والصعوبات التي يواجهها المتعلمون في اكتساب هذه المهارة داخل معهد اللواء جوا، سواء أكانت متعلقة بالجوانب اللغوية أو النفسية أو البيئية والتعليمية. ومن ثمّ، جاءت هذه الدراسة التحليلية للكشف عن العوامل المؤثرة في ضعف مهارة الكلام لدى الطلاب، وتحليل أسبابها بصورة علمية دقيقة، وصولا إلى تقديم حلول تربوية وتعليمية مناسبة يمكن أن تُسهم في تطوير عملية تعليم مهارة الكلام وتحسين كفاءة المتعلمين في استخدام اللغة العربية استعمالا صحيحا وفعّالا. كما أن اختيار هذا الموضوع ينبع من الرغبة في الإسهام في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية، ولا سيما في المعاهد الإسلامية، بما يواكب حاجات المتعلمين ومتطلبات التواصل في العصر الحديث.

وقد سبقت هذه الدراسة دراسات أخرى، أولاها مقالة علمية لثناء بالعنوان: مهارة الكلام باللغة العربية لدى طالبات قسم الكلية بجامعة الراية سوكابومي (دراسة مقارنة بين طالبات قسم تعليم اللغة العربية وطالبات قسم الدعوة

والإعلام) (Tsana' 2025). اشتبهت هذه المقالة بالدراسة الحالية في أنهما تنتميان إلى مجال تعليم اللغة العربية، وتركّزان على تنمية مهارة الكلام. واختلفتا في أن هذه المقالة هي دراسة مقارنة، وأما الدراسة الحالية فهي دراسة تحليلية. ثانيها مقالة علمية لمحمد فرحان كمال بالعنوان: دور مادة التذوق اللغوي في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المستوى الخامس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية سوكابومي(Kamal and Khanif, 2025). اشتبهت هذه المقالة بالدراسة الحالية في كونهما تدوران حول محور واحد، وهو مهارة الكلام في اللغة العربية وتحسين جودتها لدى المتعلمين. واختلفتا في عدة جوانب علمية ومنهجية. من حيث الهدف، ومن حيث طبيعة الدراسة، ومن حيث نطاق البحث، ومن حيث زاوية المعالجة، ومن حيث النتائج المتوقعة. ثالثها مقالة علمية لمحمد علي حق المبين: بالعنوان مشكلات تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى طلاب المدرسة المتوسطة بمعهد اللواء غووا والحلول المقترح لها(Ali et al. 2025). اشتبهت هذه المقالة بالدراسة الحالية في أنهما دراسة تحليلية عن عوامل المشكلات في تعليم مهارة الكلام. واختلفتا في مستهدف البحث، فالدراسة السابقة تتركز في المرحلة المتوسطة والدراسة الحالية تتركز في المرحلة العالية. تتميّز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بكونها تعد ـ في حدود علم الباحث ـ الأولى من نوعها التي أجريت في معهد اللواء جوا على مستوى المرحلة العالية.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات في عملية تعليم مهارة الكلام لدى طلبة المرحلة العالية في معهد اللواء، وذلك من خلال دراسة تحليلية منهجية تسعى إلى الكشف عن مختلف المشكلات المؤثرة في ضعف اكتساب هذه المهارة، سواء كانت مشكلات لغوية تتعلق بالنطق والمفردات والتراكيب، أم مشكلات غير لغوية ترتبط بالبيئة التعليمية، وكفاءة المعلم، ودافعية المتعلمين. كما تهدف هذه الدراسة إلى فهم طبيعة هذه المشكلات وأسبابها الحقيقية، بما يسهم في تقديم صورة شاملة تساعد على معالجتها، وتحسين جودة تعليم مهارة الكلام، ورفع مستوى أداء الطلاب في التواصل باللغة العربية.

منهج البحث

النوع المستخدم في هذا البحث هو الوصفي التحليلي، حيث يهدف الباحث إلى تحديد ظواهر وجود مشكلات في عملية تعليم مهارة الكلام باللغة العربية. ولتحقيق ذلك، يركز الباحث على تحليل ووصف تلك المشكلات بهدف الوصول إلى الحلول المناسبة لها. والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هي من أهم مناهج البحث العلمي وأكثرها شيوعا واستخداما لدى الباحثين في مجالات متعددة. يمثل هذا المنهج في تحليل الظواهر والمشكلات بشكل دقيق ومنظم، مما يساعد على فهم أعمق للمسائل المطروحة. وهو أنسب المنهج لتحقيق الأهداف الدراسة. ولأنه يحلل ويصف عملية معينة لمعرفة حقيقتها بأساليب متعددة مثل التفكيك والترتيب والتقييم. أراد الباحث تحليل

مشكلات تعليم مهارة الكلام وتحليلها في الفصول، للحصول على النتيجة التي يمكن أن تشارك بالمدرسة العالية بمعهد اللواء جوا لإصلاحها (Fariduddin, 2020).

استعان الباحث بجمع المصادر والمعلومات المناسبة في تحليل هذا البحث، سواء كانت من الكتب التعليمية أو اللغوية، ومن الوثائق والملاحظات والمقابلات. وتتمثل المصادر الرئيسية في الوثائق التي حصل عليها الباحث من ملفات المعهد سواء من المدرسة أو من شؤون الطلبة، وتتعلق بحالات الطلاب في مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية، ومن مقابلة المدرسين من خلال ملاحظاتهم لطلاب المدرسة العالية بمعهد اللواء جوا. أما المصادر الثانية فتشمل المرافق المستخدمة في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية، والطريقة التعليمية فيها، إضافة إلى المجالات أو البحوث التي تتناول نفس موضوع هذا البحث (Jaaber, 1978).

أما الطريقة للحصول على جمع البيانات في تحليل المشكلات هي مجموعة من المعلومات حول مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية تتلخص في شكل الأسئلة يقوم الطلاب بتحليلها للقيام على مستواهم في مهارة الكلام. ومن الطريقة أيضا هي المطالعة، حيث قام الباحث لجمع بياناته بالاطلاع إلى الكتب اللغوية المتعلقة بتعليم اللغة العربية وبالخصوص التي تكون مباحثها عن مهارة الكلام. فبالتالي، حصل الباحث على المعلومات تختص بمهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. والخلاصة، بعد أن تم جمع جميع تلك البيانات قام الباحث بعرضها ووصفها ليكشف هل في مهارة الكلام لدى طلبة المدرسة العالية بمعهد اللواء جوا في تعليم اللغة العربية هل فيه مشكلة أو غير موجودة. أما طريقة جمع البيانات في تحليل مشكلة البحث، فسار الباحث على بعض الطرق المعتادة فيها، ١) الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان في اكتسابه الأخبار ومعلومات حيث يجمعها من خلال ما يشاهده أو يسمعه (al-Ḥamīd and Kāẓim, 1978). ٢) المقابلة هي محاولة بين السائل والمجيب لنيل الأخبار بأغراض المخصوص وجها بوجه كانت أو بإرشاد المقابلة. والمراد بهذه هي الطريقة العملية لجمع البيانات بوسيلة الأسئلة والإجابة بين شخصين فأكثر في مجلس واحد مواجه(Nazir, 2003). ٣) التوثيق هو سجلات الأحداث الماضية، وهي تعتبر أحد الطرق الأساسية للوصول إلى المعلومات في البحث النوعي، إذ أن الوثائق التاريخية أو الحديثة يمكن أن تكون مصدرا مهما للبحث. وتتزايد أهمية هذه الطريقة البحثية لأن التوثيق أصبح من الاختصاصات الأساسية للمجتمات الحديثة (Reemad, 2012).

النتائج والمناقشة

أ. لمحة موجزة عن معهد اللواء جوا (تاريخ تأسيس المعهد)

يُعد معهد "اللواء" في جوا أحد المعاهد التي تمّ تأسيسها من قبل إحدى العائلات التي تقطن في قرية "تكو تانرو" (Tekko Tanru)، في منطقة "نيرانوانغ" (Nirannuang)، التابعة لبلدية "بونتو مارانو" (Bonto Marannu) في مقاطعة "جوا"، وذلك في عام ٢٠١٦. وكان أحد أفراد هذه العائلة قد درس في برنامج "تدريب" للمعلمين في منطقة جوا، وبعد إتمامه الدراسة، قرر أن يؤسس معهد "اللواء" في جوا، ليواصل بذلك عطاؤه وخدمته في ميدان التعليم. انطلقت المبادرة بنيّة صادقة لبناء هذا المعهد، رغم ما واجهه في البداية من صعوبات، خصوصًا مع قلة عدد الطلاب آنذاك. ولكن بفضل الله وبفضل الاستمرارية والالتزام، نجح معهد "اللواء" في جوا في تخريج عدد من الحفّاظ، كما أكمل بعض الطلاب دراستهم. ويضم المعهد اليوم حوالي ٥٠ طالبًا ينتمون إلى مناطق مختلفة، وفي السنوات الأخيرة، استقبل المعهد ٢١ طالبًا جددًا لمتابعة دراستهم فيه. وتتضمن الأنشطة اليومية في المعهد التفاعل مع القرآن الكريم من خلال التلاوة والحفظ، ودراسة لغته، وتطبيق تعاليمه في الحياة اليومية (المقابلة، ٢٠٢٥).

ب. مفهوم مشكلات في تعليم مهارة الكلام

١. تعريف المشكلات

المشكلة هي قضية مطروحة تحتاج إلى معالجة حتى يتوصل إلى الهدف الأقصى، ونقول المشكلة أيضا هي نوع من الأنواع الالتباس يعتري سبيل الإنسان في أموره وقضاياه (Al-Jugmiyan, 2006). والحل هو نشاط ذهني يقوم به الإنسان ويمارسه من أجل التوصل إلى ما يزيل هذا الالتباس. وعبارة أخرى المشكلة هي فجوة أو حاجز بين الإنسان وبين ما يريد، والحل هو اتباع الخطوات التي يقوم بها صاحب المشكلة من أجل ملء الفجوة القائمة أو إزالة الحاجز الموجود بينه وبين إنجاز ما يريده (Bisri, 1999). وعلى هذا لا يتمكن صاحب المشكلة من الوصول إلى الحل إلا عن طريق فهم ما لديه في الواقع الحاضر وما يريد تحقيقه في المستقبل، ومعرفة المسافة الموجودة بين الواقع الراهن والمستقبل (Al-Hassoun, 2005).

٢. تعريف التعليم

يعد التعليم عملية منظّمة تهدف إلى نقل المعارف والمهارات والخبرات والقيم من المعلّم إلى المتعلّم باستخدام أساليب ووسائل تربوية متنوعة، من أجل تنمية قدرات المتعلّم الفكرية والسلوكية والاجتماعية. ولا يقتصر التعليم على مجرد إيصال المعلومات، بل يشمل أيضا توجيه المتعلّم ومساعدته على تطوير شخصيته وتحقيق أهدافه العلمية والعملية، حتى يصبح قادرًا على التفاعل الإيجابي مع المجتمع ومواجهة متطلبات الحياة المختلفة. وقد عرّف محمود كامل الناقة التعليم بأنه عملية مقصودة تهدف إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلّم وخبراته ومعارفه من خلال مواقف تعليمية منظّمة (Al-Naqah, 1977).

٣. تعريف اللغة العربية

تعرف اللغة العربية بأنها مجموعة من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي يستخدمها العرب للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وحاجاتهم، وهي وسيلة أساسية للتواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع. كما تعد اللغة العربية من أقدم اللغات السامية وأكثرها انتشارا، وتمتاز بفصاحتها وغناها اللغوي وارتباطها بالقرآن الكريم، مما منحها مكانة عظيمة بين لغات العالم. وقد عرف ابن جني اللغة بقوله: اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (Ibn Jinnī, 1956).

٤. تعريف مهارة الكلام

تعريف لغوي لكلمة مهارة، هي التي وجدناها: الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد (المصري، مادة:م-هـ-ر). وتعريف الكلام هو المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يحول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب مع صحة التعبير وسلامة الأداء (Al-Fikri, 2020). ومهارة الكلام هي مهارة إنتاجية تطالب المتكلم على قدرة استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الجمل والكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في مواقف الحديث2019 (Hermanto, Bambang, Rudi and wijaya).

ت. مشكلات تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام

١. مشكلات اللغوية

أ) الضعف في استيعاب المفردات

المفردات عنصر أساسي في تعلم اللغة العربية، إذ تمكن الطالب من الفهم والتعبير. أشار الأستاذ أحمد رفقي المنور إلى أن ضعف المفردات لدى الطلاب يؤدي إلى صعوبة في التعبير الشفهي، ويؤثر أثرا سلبيا في مشاركتهم الصفية وثقتهم بأنفسهم أثناء الكلام.

ب) الضعف في فهم القواعد النحوية

القواعد النحوية والصرفية لهما دورا مهما في تمكين الطالب من تكوين جمل صحيحة وفهم المعنى بوضوح. أشار الأستاذ أحمد رفقي المنور إلى أن ضعف الطلاب في القواعد النحوية يؤدي إلى صعوبة في التعبير السليم، ويؤثر على وضوح كلامهم داخل الفصل وخارجه. كما أوضح أن تعلم القواعد النحوية يحتاج جهد وتكرار حتى ترسخ في أذهان الطلاب، خاصة لمن لم يدرسها من قبل.

٢. مشكلات غير اللغوية

أ) المشكلات من ناحية المعهد

قلّة الوسائل التعليمية الدافعة في تعليم اللغة العربية، إن الوسائل التعليمية أمر مهم في كل عملية التعليم، وكانت وسائل لتعليم اللغة العربية محددة، فتجري تعليم اللغة العربية في الصف الأول العالية بمعهد اللواء باستخدام كتاب العربية بين يديك من المجلد الأول إلى نهاية ويشرح المدرس دروسه على السبورة وباستخدام الجهاز الصوتي في بعض الأحيان، وكانت عملية تعليم اللغة العربية في هذا المعهد تؤكد على مهارتي الكلام والقراءة. وتركز عملية تعليم اللغة العربية في الصف الأول العالية على مهارة اللغة التي يمكن تعليمها في الفصل وبالوسائل الموجودة.

ب) المشكلات من ناحية المدرس

أ) قلة استخدام الوسائل العلمية

إن المدرس لم يستخدم الوسائل التعليمية في تعليمها إلا السبورة والجهاز الصوتي أحياناً. هذا وفق بما لاحظه الباحث ونتيجة المقابلة، قال الأستاذ محمد إكمال: أستخدم السبورة والجهاز أثناء التعليم. وقال فكري أحد طلاب العالية في الصف الأول: الأستاذ يستخدم السبورة أثناء التعليم وأحيانا يستخدم الجهاز. فكل المادة في كتاب العربية بين يديك يعلمها الأستاذ مباشرة وبمساعدة السبورة لكتابة المفردات و بإضافة إلى الجهاز الصوتي لفهم المسموع.

ب) قلة المدرسين الذين يتكلمون باللغة العربية خارج الفصل

إن المدرس هو أحد الدوافع الأساسية لممارسة الطلاب على الكلام باللغة العربية، وفي المقابلة قال الأستاذ غانفج داديونو: المدرسون الذين يمارسون اللغة العربية خارج الفصل عددهم قليل.

ت) المشكلات من ناحية الطلاب

ضعف الدافع، الدافع هو شيء مطلوب في نفس الطالب. فالدافع في التعليم مفيد للطلاب المتميزين وكذا المتوسطين والضعفاء. من المهم أن يعرف المعلمون وأولياء الأمور الدافع لتعلم الطلاب أنفسهم، من خلال فهم دوافع كل طالب، ويمكن للمدرسين إيقاظ روح الطلاب وتعزيزها والحفاظ عليها لنجاح عملية التعليم. في المقابلة مع فضلي أحد الطلاب في الصف الأول العالية قال: أتعلم اللغة العربية لأنها من النظام.

ومن هذا البيان نعرف بأن في نفس بعض الطلاب لم يغرز أهمية تعلم اللغة العربية. وإنما يتعلمون اللغة العربية وظيفة من الأستاذ فحسب، وإلا فلا. وبهذا لو كانوا يتعلمون اللغة العربية وليس لديهم الدافع فيصعب عليهم في استيعاب المعلومات، لأن في تعلم اللغة الأجنبية يحتاج إلى الدافع القوي، وإذا قل الدافع فسيقل الاستيعاب. فينظر الطلاب من بَرّ الفصل ويلتفتون إليه. فهذا يسبب ضعف تركيز الطلاب أثناء التعليم ويقلل الاهتمام بشرح الأساتذة.

ث. الحلول المقترحة لمشكلات تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام في معهد اللواء

إن مشكلات تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام في معهد اللواء متنوعة، وتحتاج كل ذلك إلى حلها. فالمحاولات من قبل المعهد إلى حل المشكلات كما يلي:

أ. المحاولات التي قام بها معهد اللواء

أوضح الأستاذ غانفنج داديونو: أن المعهد اتخذ عدة إجراءات لمواجهة هذه المشكلات، منها تنظيم دورات تدريبية شاملة في اللغة العربية، وإعادة هيكلة البرنامج التعليمي بتوزيع مهام محددة على المعلمين والطلاب، كإلقاء المحاضرات أسبوعيا بالتناوب، إضافة إلى استبدال الطلاب الذين لم يحققوا أداء مرضيا في اللغة العربية. (المقابلة ٩ أبريل ٢٠٢٥)

ب. المحاولات التي قام بها المدرس

وفي المقابلة مع الأستاذ أحمد رفقي، حصل الباحث على البيانات عن محاولات من عبارات اللغة العربية لحل المشكلات منها: ١) ضرورة استخدام عبارات بسيطة وواضحة لتسهيل فهم المستمع. ٢) استخدام الأسئلة لتحفيز الحوار وتشجيع التفاعل بين المتحدث والمستمع. ٣) التأكيد على النقاط الرئيسية من خلال التكرار لتعزيز الفهم والذاكرة، وتوضيح الأفكار من خلال الأمثلة الواقعية لجعلها أكثر قربًا من المستمع. ٤) أهمية الاستماع لمشاكل الآخرين والتفاعل معها بشكل إيجابي لبناء الثقة. ٥) تأثير الصوت والنبرة في إيصال الرسالة بشكل فعال. ٦) نصائح حول كيفية التغلب على القلق من التحدث أمام الجمهور.

ت. المحاولات التي قام بها الطلاب

وفي المقابلة مع طلاب الصف الأول العالية، حصل الباحث على البيانات عن محاولات مدرسي اللغة العربية لحل تلك المشكلات، منها: ١) تشجيع الطلاب على المشاركة في مناقشات جماعية لتعزيز الثقة في التحدث. ٢) تقديم ملاحظات بناءة للطلاب بعد كل نشاط لتحسين أدائهم في مهارة الكلام. ٣) خصيص فترات زمنية للتحدث حول مواضيع متنوعة دون قيود لزيادة الطلاقة. ٤) إدخال أدوات تكنولوجية مثل التطبيقات التعليمية التي تدعم مهارات الكلام. ٥) التركيز على النطق والتجويد من خلال تدريبات مخصصة لتحسين وضوح الكلام. ٦)عرض مقاطع فيديو أو تسجيلات لمتحدثين جيدين كنماذج يحتذى بها.

ج. حلول المشكلات اللغوية

أ) حلول مشكلة الضعف في استيعاب المفردات

ضعف المفردات يعد عائقا في الطلاقة الشفوية. واقترح السلمي حلولا فعالة كاستخدام بطاقات الصور، وتطبيق المفردات في الحياة اليومية، وإدخال الألعاب اللغوية مع تشجيع بالقراءة والاستماع.

ب) حلول مشكلة الضعف في فهم القواعد النحوية

يرى الباحث من قول علي أحمد مدكور أن تعلم القواعد يهدف إلى تقييم المهارات اللغوية الأربع. ولحل مشكلة ضعف القواعد، أولها: بساطة التراكيب، ثانيها: ملاءمتها لأعمار مستوى الطلاب، ثالثها: شيوع استخدامها في اللغة المعاصرة، ورابعها: الاتزام بالكلام اللغة العربية الفصحى.

ح. حلول المشكلات غير اللغوية

الحلول المقترحة لمشكلات المعهد، فإن لكل مشكلة حل، والمحاولات لحل المشكلات كثيرة جداً. إن المحاولات التي قامت بها المدرسة تتعلق بتحسين الوسائل الداعمة لتعليم اللغة العربية، والمحاولة إلى الاهتمام بحاجات الطلاب. وهذا بقصد ترقية جودة تعليم الطلاب. ومن الملاحظة الباحث أن الستار في بعض الفصول قد فسدت، فهذا يحتاج إلى تبديلها لأن هذا قد يذهب تركيز الطلاب، حيث إن الطلاب سينتظرون إلى من يمر بفصلهم، وأن الجهاز لم تكن كافية. فهذا الذي يجعل استخدامها نادر(الملاحظة). الحلول المقترحة لمشكلات المدرسين، (أ) الحل لمشكلة قلة استخدام الوسائل التعليمية: إن كل مادة تحتاج إلى إيضاح ما يصعب على الطلاب فهمه. والأشياء في الدرس، ستكون غريبة على الطلاب أو ربما يصعب على المدرس نفسه أن يشرحها لهم إلا إذا استعان بأشياء محسوسة أو معلومات سابقة يتخذها (وسائل) يقرب بها الدرس إلى أذهانهم ويوضح ما فيه من معلومات أو أفكار معقدة (Al-Ali, 2007) . وللوسائل التعليمية فوائد كثيرة منها: توضيح المعلومات أكثر، واقتصار للوقت. والأمر المهم في عملية التعليم هو معرفة حاجات وميول الطلاب. فمن محاولة الأستاذ هي تطبيق طرق مناسبة لطلاب واستخدام الوسائل. فكان استخدام الوسائل التعليمية يستطيع للمدرس تقليل على المشكلات التعليمية في الفصل. ولكن الأستاذ لم يستخدم الوسائل التعليمية إلا السبورة والجهاز، في بعض الأحيان عند عملية تعليم. والوسائل التعليمية كثيرة جدا، لا يلزم من السبورة أو الجهاز، بل قد يكون يستفيد من الصورة لبيان المفردات. فهذا على المعلم أن يختار الوسائل التي تناسب الطلاب ويفهم الطلاب بها. (ب) الحل لمشكلة قلة المدرسين الذين يتكلمون باللغة العربية خارج الفصل: على المدرسين أن يمارسوا اللغة العربية مع الطلاب داخل وخارج الفصل، ويستشعر بأن لهم دور كبير في تطوير الطلاب وتقدمهم. ويرجى لمدرسي

اللغة العربية أن يكون لهم دافع ونشاط لحفظ الحماسة وجودة التعليم. الحلول المقترحة لمشكلات الطلبة، (أ) الحل لمشكلة قلة الدافع، ١) النصيحة والتشجيعات. ٢) إقامة المسابقة تتعلق باللغة العربية. ٣) التنوع في الأسلوب التدريس.

خلاصة البحث

تتمثل مشكلات تعليم اللغة العربية في الصف الأول العالية بمعهد معهد اللواء في نوعين رئيسيين، وهما المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية. أما المشكلات اللغوية فتشمل صعوبة الأصوات، وضعف استيعاب المفردات، وقصور فهم القواعد النحوية. وأما المشكلات غير اللغوية فتتمثل، من ناحية المعهد، في قلة الوسائل التعليمية المتاحة، ومن ناحية المدرسين، في ضعف استخدام الوسائل التعليمية، إضافة إلى ضعف بعض المدرسين في التحدث باللغة العربية خارج الفصل الدراسي. كما تظهر المشكلات من ناحية الطلاب في ضعف الدافعية نحو تعلم اللغة العربية وقلة الحماس في ممارستها.

وقد بذل المعهد والمدرسون عدة محاولات لمعالجة تلك المشكلات وتحسين عملية تعليم اللغة العربية. ففي معالجة المشكلات اللغوية، عمل المدرسون على تعليم مخارج الحروف والتمييز بين الحروف المتشابهة لمعالجة صعوبات الأصوات، كما سعوا إلى تزويد الطلاب باستراتيجيات تساعدهم على تنمية حصيلتهم اللغوية، من خلال تشجيعهم على تدوين الكلمات الجديدة بصورة مستمرة، وربطها بسياقات توضح معانيها بدل الاعتماد على الترجمة المجردة. وفي جانب القواعد النحوية، حرص المدرسون على تقديم القواعد الأساسية التي تساعد الطلاب على فهم الكلام وضبط التراكيب اللغوية بصورة صحيحة. أما في معالجة المشكلات غير اللغوية، فقد سعى المعهد إلى توفير الوسائل التعليمية ومتابعة استخدامها، في حين عمل المدرسون على توظيف الوسائل التعليمية في أثناء التدريس بصورة أكثر فاعلية. كما اهتموا بتحفيز الطلاب وتشجيعهم على التعلم، من خلال تقديم النصائح والتوجيهات، واستخدام العقوبات التربوية البسيطة عند الحاجة، وتطبيق الألعاب اللغوية التي تسهم في تنمية مهاراتهم اللغوية، إضافة إلى تنظيم شؤون الطلاب في السكن بما يدعم البيئة التعليمية ويعزز ممارسة اللغة العربية في الحياة اليومية.

يوصي الباحث إدارة معهد اللواء بضرورة تنظيم البرامج التعليمية وتطويرها بصورة أكثر فاعلية، ولا سيما فيما يتعلق بتوفير الوسائل التعليمية المناسبة، وتحديد المدة الزمنية الكافية لعملية التعليم، وتنظيم الأنشطة اللغوية التي تسهم في تنمية مهارات الطلاب اللغوية، وذلك من أجل إيجاد بيئة تعليمية داعمة تساعد على تحسين جودة تعليم اللغة العربية ورفع مستوى التحصيل لدى الطلاب.

كما يوصي الباحث معلمي اللغة العربية بضرورة التروي والدقة في اختيار المناهج التعليمية والأساليب التدريسية التي تتناسب مع مستويات الطلاب واحتياجاتهم التعليمية، مع الحرص على تنويع طرائق التدريس بما يسهم في زيادة تفاعل الطلاب داخل الفصل الدراسي. وينبغي للمعلم أن يبذل أقصى جهده في عملية تعليم اللغة العربية، من خلال تشجيع الطلاب على المشاركة الفاعلة، وتنمية روح الإبداع لديهم، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير والتواصل باللغة العربية بصورة مستمرة، حتى تزداد ثقتهم بأنفسهم وتتحسن مهاراتهم اللغوية تدريجيًا.

أما الطلاب، فيُرجى منهم أن يشاركوا مشاركة فعالة في عملية التعلم، وأن يتحلّوا بالجد والاجتهاد والحماسة في دراسة اللغة العربية، مع المواظبة على ممارسة المهارات اللغوية داخل الفصل وخارجه، لأن نجاح عملية التعليم لا يعتمد على المعلم وحده، بل يحتاج أيضًا إلى رغبة الطلاب ودافعيتهم للتعلم والتطوير المستمر.

وفيما يتعلق بالباحثين القادمين، أن يواصلوا إجراء الدراسات العلمية في مجال مشكلات تعليم اللغة العربية، وأن يعملوا على تطوير هذا البحث من خلال تناول جوانب أخرى لم تُبحث بصورة كافية، حتى تتحقق الفائدة العلمية بصورة أوسع، وتسهم نتائج تلك الدراسات في إيجاد حلول أكثر شمولًا وفاعلية للمشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية.

المراجع

Afkar, Muh Lubabul, dan Zakiyyah Isnawati. 2019. "Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah fī Mushkilat al-Mudarrib bi al-Lughah al-Ajnabiyyah." *Arabia* 11 (1): 46. https://doi.org/10.21043/arabia.v11i1.5441.

Al-'Alī. 2007. *Ṭuruq Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyyah*. Kairo: Dār al-Gharīb.

Al-Fikrī. 2020. "Fann al-Kalām" 5.

Al-Ḥamīd, dan Kāẓim. 1978. *Manāhij al-Baḥṡ fī al-Tarbiyah wa 'Ilm al-Nafs*. Kairo: Dār al-Nahḍah.

Al-Ḥassūnī. 2005. *Tanmiyat al-Wa'y*. Iran: Dār al-Ghadīr.

Al-Jughmiyān. 2006. *Mushkilāt Tarbawiyyah Mu'āṣirah*. 'Ammān: Dār al-Ṡaqāfah.

Al-Naqah, Yūnus. 1977. *Asāsiyyāt Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah*. Kairo: Dār al-Ṡaqāfah.

Ali, Muhammad, Haqqul Mubin, Dian Abdillah, dan Abdurrahman Hilabi. 2025. "Problems in Teaching Speaking Skills in Arabic Language to Students of the Junior High School at Al Liwaa Institute Gowa and the Proposed Solutions." *Proceeding INCISST* 7 (1): 1116–28. https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/index.php/incisst/article/view/115.

Aziz, Jayadi. 2025. "The Superiority of the Arabic Language and Its Importance in Understanding the Quran." *Proceeding INCISST* 7 (1): 382–91.

Bisri, Adib. 1999. *Al-Bisri Kamus Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progresif.

Dawali, Nurwahidin, Dian Abdillah, dan Abdurrahman Hilabi. 2025. "Problems in Teaching Arabic Speaking Skills Among Seventh Grade Students at Madrasah Al-Islam Gorontalo and Proposed Solutions." *Proceeding INCISST* 7 (1): 1320–34. https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/index.php/incisst/article/view/126.

Fariduddin. 2020. "Al-Amr wa al-Nahy fī Sūrah al-Anfāl wa Fawā'iduhā al-Balāghiyyah wa al-Istifādah Minhumā fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā."

Hermanto, Bambang, Rudi, Anwar D., dan Rahmad Yahya An Wijaya. 2019. "Ahammiyyah Mahārah al-Kalām."

Ibn Jinnī. 1956. *Al-Khaṣā'iṣ*. Disunting oleh Muḥammad 'Alī al-Najjār. Kairo: Dār al-Hudā.

Jaaber. 1978. *Manāhij al-Baḥṡ fī al-Tarbiyah wa 'Ilm al-Nafs*.

Kamal, Muhammad Farhan, dan Muhammad Khanif. 2025. "The Role of Linguistic Appreciation Course in Developing Speaking Skills Among Fifth-Level Students in the Arabic Language Education Department at STIBA Al-Rayah Sukabumi." *Proceeding INCISST* 7 (1): 888–900. https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/index.php/incisst/article/view/154.

Kamal, Nailul Iftikar, dan Muhammad Khanif. 2025. "Challenges in Learning Arabic Among Institute Students at Ar-Raayah University with Diverse Educational Backgrounds." *Proceeding INCISST* 7 (1): 2148–61. https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/index.php/incisst/article/view/247.

Melati, M. M. 2019. "Ta'līm Mahārah al-Kalām bi Ṭarīqah al-Munāqaśah." *Lisaanuna Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2 (1): 326–37.

Nazir, Mohammad. 2003. *Metode Penelitian*. Jakarta: Ghalia Indonesia.

Reemad. 2012. *Manhajiyyah al-Baḥṡ al-'Ilmī*. Beirut: Mu'assasah Friedrich Ebert, Lebanon.

Sahlin, Muhaimin, dan Muhammad Khanif. 2025. "Speaking Skills Among Middle-Level Students at The Tarbiyah Institute of Sukabumi." *Proceeding INCISST* 7 (1): 811–23. https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/index.php/incisst/article/view/78.

Tsana'. 2025. "Mahārah al-Kalām bi al-Lughah al-'Arabiyyah Ladā Ṭālibāt Qism al-Kulliyyah bi Jāmi'ah al-Rāyah Sukabumi (Dirāsah Muqāranah Bayna Ṭālibāt Qism Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah wa Ṭālibāt Qism al-Da'wah wa al-I'lām)." *Proceeding INCISST* 7. https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/index.php/incisst/article/view/71/124.